

الثالثة إعدادي	التربية الإسلامية	الزكاة أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون)
----------------	-------------------	--

الزكاة أحكامها ومقاصدها (التعريف والأحكام والمستحقون)

النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم)

التوبة 60

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذًا إلى اليمن قاضيًا فقال: (أدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم).

صحيح البخاري: كتاب الزكاة, باب وجوب الزكاة

قاموس المفاهيم

- الصدقات: الزكاة الواجبة.
- الفقراء: الذين لا يملكون ما يكفيهم لسد حاجاتهم الأساسية.
- المساكين: من لا يملكون شيئًا على الإطلاق.
- العاملین عليها: الأشخاص المكلفون بجمع الزكاة وتوزيعها.
- المؤلفة قلوبهم: حديثو العهد بالإسلام أو غير المسلمين الذين يُراد ترغيبهم في الإسلام.
- الغارمين: المدينون الذين استنفد الدين جميع أموالهم.
- فريضة من الله: أمر واجب شرعًا بأمر الله.
- أعلمهم: أخبرهم وبلغهم.

المضامين

1. يوضح الله تعالى أوجه صرف الزكاة ويحدد الفئات المستحقة لها، وهي ثمانية أصناف.
2. يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الزكاة حق واجب على الأغنياء لصالح الفقراء، وأنها تؤخذ من مال الأغنياء وتُرد إلى الفقراء لتحقيق العدالة الاجتماعية.

الزكاة: تعريفها - حكمها - شروطها - أنواعها - الغاية من تشريعها

تعريف الزكاة

- لغةً: الطهارة والنماء والزيادة.
- شرعًا: مقدار معين من المال يخرج به المسلم لصالح الفئات المستحقة متى بلغ النصاب، واستوفى شروطه، ومر عليه الحول في ملك صاحبه، باستثناء بعض الحالات كالمعدن والزرع، حيث يجب إخراج الزكاة عند استخراج المعدن أو حصاد الزرع.

حكم الزكاة

- الزكاة واجبة بالكتاب والسنة والإجماع، وهي ركن من أركان الإسلام الخمسة.
- قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (البقرة: 43).
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "بني الإسلام على خمس..." (متفق عليه).

شروط الزكاة

شروط وجوبها

- الحرية.
- بلوغ النصاب.
- مرور الحول (سنة كاملة) على المال.
- خلو المال من الديون.

شروط صحتها

- الإسلام.
- النية الصادقة عند إخراجها.
- إخراجها فور استحقاقها.
- دفعها لمستحقيها المحددين شرعاً.

الأصناف التي تجب فيها الزكاة

الأموال النقدية والمعادن

- الذهب: النصاب 85 غراماً.
- الفضة: النصاب 595 غراماً.
- النسبة المخرجة: 2.5% (ربع العشر) بعد مرور الحول.

الزروع والثمار

- النصاب: العُشر إذا سُقيت بماء المطر، ونصف العشر إذا سُقيت بالآلة.
- تخرج الزكاة عند الحصاد مباشرة دون الحاجة لمرور الحول.

الأنعام

- الإبل: النصاب 5 رؤوس.
- البقر: النصاب 30 رأساً.
- الغنم: النصاب 40 رأساً.
- يتم تحديد المقدار الواجب إخراجها وفق جدول محدد لكل نوع بعد مرور الحول.

الغاية من تشريع الزكاة

الغايات المتعلقة بالمال

- الحفاظ على المال من أسباب التلف.
- تطهير المال وزيادة البركة فيه.

الغايات المتعلقة بالفرد

- التقرب إلى الله وزيادة الأجر.
- التكفير عن الذنوب والسيئات.
- تطهير النفس من البخل والطمع.

الغايات المتعلقة بالمجتمع

- تعزيز روابط المحبة بين الفقراء والأغنياء.
- تحقيق التكافل الاجتماعي والعدالة.
- القضاء على الفقر.

الأصناف المستحقة للزكاة

المستحقون للزكاة	تعريفهم	الغاية من صرف الزكاة لهم
الفقراء	من لا يملك ما يكفيه	محاربة الفقر والحاجة.
المساكين	من لا يملك شيئاً	سد حاجتهم الماسة.
العاملون عليها	المكلفون بجمعها	توفير فرص عمل.
المؤلفة قلوبهم	حديثو العهد بالإسلام	ترغيبهم في الإسلام.
الرقاب	تحرير العبيد	القضاء على الاسترقاق.
الغارمين	المديون	تسديد الديون وتخفيف العبء.
في سبيل الله	أعمال الخير	دعم المشاريع الخيرية.
ابن السبيل	المسافر المنقطع	مساعدته للعودة لبلده.

الخلاصة

الزكاة نظام إسلامي متكامل لتحقيق التكافل الاجتماعي وإرساء العدل بين أفراد المجتمع. فهي طهارة للمال والنفس، ودعامة أساسية لبناء مجتمع قوي تسوده المحبة والتعاون.